بسم الله الرحمن الرحیم

سرشناسه:	شيرواني، علي، ۱۳۴۳ -
عنوان و نام پديدآور:	تحريرالأسفار/ للمولى صدرالدين الشيرازي؛ تحرير علي الشيرواني.
عنوان قراردادی:	الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة. شرح
مشخصات نشر:	قم : مركز بين‌المللی ترجمه و نشرالمصطفی ﷺ، ۱۳۹۴ = ۱۴۳۷ق.
مرجع توليد:	معاونت پژوهش.
مشخصات ظاهری:	۳ج.
شابک:	دوره: ۵-۹۸۸-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸؛ ج۲: ۸-۹۹۰-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸
وضعيت فهرست نويسی:	فاپا.
يادداشت:	عربی.
يادداشت:	چاپ قبلی: قم : مركز جهانی علوم اسلامی ، ۱۳۸۴.
يادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۷ (فیپا).
يادداشت:	چاپ چهارم: ۱۳۹۸ (فیپا).
يادداشت:	كتابنامه.
يادداشت:	نمايه.
يادداشت:	كتاب حاضر شرحی بر كتاب «الحكمة المتعالية فی الأسفار الأربعة» تألیف ملاصدراست.
موضوع:	صدرالدين شيرازی، محمدبن‌ابراهيم، ۹۷۹ - ۱۰۵۰ق.
	الحكمة المتعاليه في‌الأسفارالاربعه -- نقد و تفسير
موضوع:	حكمت متعاليه
موضوع:	فلسفه اسلامی -- متون قديمی تا قرن ۱۴
موضوع:	هستی‌شناسی (فلسفه اسلامی)
شناسه افزوده:	صدرالدين شيرازي، محمدبن ابراهيم، ۹۷۹ - ۱۰۵ق.
	الحكمةالمتعالية في‌الأسفارالاربعة . شرح
رده بندی كنگره:	۱۳۹۴ ۳ت۹ش/BBR۱۰۸۸
رده بندی ديويی:	۱۸۹/۱
شماره كتابشناسی ملی:	۴۱۰۱۰۱۷

تحرير الأسفار

المجلّد الثّاني

للمولى صدرالدين الشيرازي

علي الشيرواني

مركز المصطفى ﷺ العالمى
للترجمة والنشر

تحرير الأسفار؛ المجلّد الثّاني

للمولى صدرالدين الشيرازي؛ علي الشيرواني

الطبعة الرابعة: ١٤٤٠ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى صلى الله عليه وآله العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● **السعر:** ٥٨٠٠٠٠ ريال ● **عدد الطبع:** ٥٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

➢ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّتية)، زقاق ١٨.
هاتف: ٣٧٨٣٦١٣٤ ٢٥ ٩٨+ فاكس:(الرقم الداخلي١٠٥)/٣٧٨٣٩٣٠٥ ٢٥ ٩٨+

➢ إيران؛ قم، شارع محمّد الأمين، تقاطع سالاريّة. هاتف: ٣٢١٣٣١٠٦ ٢٥ ٩٨+

http://buy-pub.miu.ac.ir @pub_almostafa

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحله الأخيرة.

■ **مدير مركز النشر:** السيّد أباذر الهاشمي هريكندئي ■ **مصمم الغلاف:** مسعود مهدوي
■ **مدير الإنتاج:** جعفر قاسمي ابهري ■ **المشرف على الطباعة:** نعمت‌الله يزداني
■ **المشرف الفني:** محمد باقر شُكري

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.[1]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتّساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبَهَا ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويّةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سره، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية ـ بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتّى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية ـ في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيّأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأُصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف

---

١. الكهف: ١.

سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.[١]

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكّرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجْل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفىصلى الله عليه وآله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفىصلى الله عليه وآله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأٍ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلّف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّم به فضيلة الأُستاذ **الدكتور علي الشيرواني** جاء متّسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفىصلى الله عليه وآله العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقرّاء الكرام.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفىصلى الله عليه وآله العالمي
للترجمة والنشر

---

١. الذاريات: ٥٦.

الفهرس

المرحلة السابعة: في القوة والفعل	١٣
فصل [١] في معاني القوّة	١٥
فصل [٢] في تحديد القوّة بهذا المعنى	١٨
فصل [٣] في تقسيم آخر للقوّة الفاعليّة	٢٢
فصل [٤] في أنّه هل يجب سبق العدم على الفعل في كلّ فاعليّة أم لا	٢٤
فصل [٥] في الحركة والسكون	٢٦
فصل [٦] في حقيقة السكون وأنّ مقابل الحركة أيّ سكون هو...	٣٤
فصل [٧] في تحقيق القول في نحو وجود الحركة	٣٨
فصل [٨] في إثبات المحرّك الأوّل [وأنّ كل متحرّك له محرّك غيره]	٤٤
فصل [٩] في دفع شكوك أوردت على قاعدة كون كلّ متحرّك له محرّك	٤٧
فصل [١٠] في تقسيم القوّة المحرّكة، وفي إثبات محرّك عقليّ	٥١
فصل [١١] في أنّ المبدأ القريب لهذه الأفاعيل والحركات المخصوصة ليس أمراً...	٥٣
فصل [١٢] في إثبات الطبيعة لكلّ متحرّك وأنّها هي المبدأ القريب...	٥٥
فصل [١٣] في تحقيق مبدأ الحركة القسريّة	٥٧
فصل [١٤] في أنّ كلّ حادث يسبقه قوّة الوجود ومادّة تحملها	٦٠
فصل [١٥] في تحقيق موضوع الحركة وأنّ موضوعها هل الجسم أم غيره	٦٥
فصل [١٦] في نسبة الحركة إلى المقولات	٦٧
فصل [١٧] في تعيين أنّ أيّ مقولة من المقولات تقع فيها الحركة وأيّها لم تقع فيها	٧٠
فصل [١٨] في نفي الحركة عن باقي المقولات الخمس بالذات	٧٤
فصل [١٩] في تحقيق وقوع الحركة في كلّ واحدة من هذه المقولات الخمس	٧٧
فصل [٢٠] في حكمة مشرقيّة	٨٥
فصل [٢١] في استئناف برهان آخر على وقوع الحركة في الجوهر	٨٨
فصل [٢٢] في كيفيّة ربط المتغيّر بالثابت	٩١

٩٤ فصل [٢٣] في ربط الحادث بالقديم
١٠٣ فصل [٢٤] في إثبات حقيقة الزمان...
١٠٦ [فصل ٢٥ الآراء المختلفة في وجود الزمان]
١١٠ فصل [٢٦] في أنّ الزمان يمتنع أن يكون له طرف موجود
١١٢ فصل [٢٧] في حقيقة الآن وكيفيّة وجوده وعدمه
١١٨ فصل [٢٨] في كيفيّة عدم الحركة وما يتبعها
١٢٢ [فصل ٢٩ في أنّ المسافة والحركة والزمان كلّها موجودة بوجود واحد]
١٢٣ فصل [٣٠] في الأمور الّتي في الزمان
١٢٥ فصل [٣١] في حقيقة السرعة والبطء وأنّهما ليسا بتخلّل السكون
١٢٦ فصل [٣٢] في أنّ كلّ جسم لا بدّ وأن يكون فيه مبدأ ميل مستقيم أو مستدير
١٢٩ فصل [٣٣] في أنّ القوّة المحرّكة الجسمانيّة متناهية التحريك

١٣١ **المرحلة الثامنة: في القدم والحدوث وذكر أقسام التقدّم والتأخّر**

١٣٣ فصل [١] في بيان حقيقتهما
١٣٦ فصل [٢] في إثبات الحدوث الذاتي
١٤٠ فصل [٣] في ذكر التقدّم والتأخّر وأقسامهما
١٤٣ فصل [٤] في كيفيّة الاشتراك بين هذه الأقسام
١٤٦ فصل [٥] في دعوى أنّ إطلاق التقدّم على أقسامه بالتشكيك والتفاوت
١٤٨ فصل [٦] في أقسام المعيّة

١٥١ **المرحلة التاسعة: في العقل والمعقول**

١٥٣ فصل [١] في تحديد العلم
١٥٥ فصل [٢] في حال التفاسير المذكورة في باب العلم
١٦٠ فصل [٣] في تحقيق معنى العلم
١٦٣ فصل [٤] في قولهم أنّ العلم عرض
١٦٥ فصل [٥] في بيان أنّ التعقّل عبارة عن اتّحاد جوهر العاقل بالمعقول
١٧٢ فصل [٦] في تأكيد القول باتّحاد العاقل بالمعقول
١٨٥ فصل [٧] في قول المتقدّمين: إنّ النفس إنّما تعقل باتّحادها بالعقل الفعّال
١٨٩ فصل [٨] في تحقيق أنّ كون الشيء عقلاً وعاقلاً ومعقولاً لا يوجب كثرة في الذات...
١٩٤ فصل [٩] في حلّ باقي الشكوك في كون الشيء عاقلاً لذاته
١٩٨ فصل [١٠] في أنواع الإدراكات
٢٠٣ فصل [١١] في أنّ القوّة العاقلة كيف تقوى على توحيد الكثير وتكثير الواحد

فصل [١٢] في درجات العقل والمعقول ٢٠٥
فصل [١٣] في أنّ النفس مع بساطتها كيف تقوى على هذه التعقّلات الكثيرة ٢١٠
فصل [١٤] في قسمة العلم إلى الأقسام ٢١٢
فصل [١٥] في الإشارة إلى إثبات القوّة القدسيّة ٢١٥
فصل [١٦] في أنّ العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول من غير عكس ٢١٨
فصل [١٧] في أنّ العلم بذي السبب يمتنع حصوله إلّا من جهة العلم بسببه ٢٢٣
فصل [١٨] في الأوّليّات ونسبتها إلى الثواني والذبّ عن أوّل الأوائل ٢٢٨
فصل [١٩] في أنّ كلّ مجرّد يجب أن يكون عاقلاً لذاته ٢٣٢
فصل [٢٠] في أنّ كلّ مجرّد فإنّه عقل لذاته ٢٣٨
فصل [٢١] في أنّ العاقل للشيء يجب أن يكون مجرداً عن المادّة ٢٣٩
فصل [٢٢] في أنّ المدرك للصور المتخيّلة أيضاًلا بدّ أن يكون مجرّداً عن هذا العالم ٢٤٣
فصل [٢٣] في أنّ المعقولات لا تحلّ جسماً ولا قوّة في جسم... ٢٥١
فصل [٢٤] في أنّ الحواسّ لا تعلم أنّ للمحسوس وجوداً، بل هذا شأن العقل ٢٥٥

المرحلة العاشرة: في المقولات ٢٥٩

فصل [١] في بيان عدد المقولات ٢٦١
فصل [٢] في تحقيق ماهية الجوهر والعرض ٢٦٧
فصل [٣] في أنّ حمل معنى الجوهر على ما تحته حمل الجنس أم لا ٢٧٤
فصل [٤] في كون بعض الجواهر أول وأولى من بعض ٢٨٠
فصل [٥] في استحالة أن يكون موجود واحد جوهراً وعرضاً ٢٨٢
فصل [٦] في تعديد الخواص الّتي بها يمكن معرفة ماهية الكم المطلق ٢٨٦
فصل [٧] في الفرق بين المقدار والجسمية ٢٨٨
فصل [٨] في إثبات تناهي الأبعاد ٢٩١
هداية في تحقيق معنى اللانهاية في الحوادث الماضية والمستقبلة ٢٩٧
فصل [٩] في أن المقادير هل يمكن تجرّدها عن المادة؟ ٣٠٠
فصل [١٠] في المكان ٣٠٢
[انّية المكان] ٣٠٢
ماهية المكان ٣٠٥
فصل [١١] في رسم الكيف وتقسيمه إلى أنواعه الأربعة ٣١٢
[رسم الكيف] ٣١٢
[تقسيم الكيف] ٣١٣
الكيفيات الّتي توجد في ذوات الأنفس ٣١٤

٣١٦ فصل [١٢] في حدّ الخلق وأقسامه
٣١٩ فصل [١٣] في حقيقة الألم واللذة
٣٢٥ فصل [١٤] في تفصيل اللذات وتفضيل بعضها على بعض
٣٢٨ فصل [١٥] في الفرح والغم وغيرهما
٣٣١ فصل [١٦] في ابتداء الكلام في المضاف
٣٣٣ فصل [١٧] في تحقيق المضاف الحقيقي
٣٣٦ فصل [١٨] في خواص طرفي الإضافة
٣٤٣ فصل [١٩] في تحصيل المعنى الّذي هو نفس مقولة المضاف...
٣٤٦ فصل [٢٠] في أن الإضافة هل تكون موجودة في الخارج أم لا
٣٤٧ فصل [٢١] في نحو وجود المضاف في الخارج
٣٤٩ فصل [٢٢] في حقيقة الأين
٣٥١ فصل [٢٣] في حقيقة متى وأنواعه
٣٥٣ فصل [٢٤] في الوضع
٣٥٥ فصل [٢٥] في الجدة
٣٥٦ فصل [٢٦] في مقولتي أن يفعل وأن ينفعل

٣٥٩ **المرحلة الحادية عشرة: في أحكام الجواهر**

٣٦١ فصل [١] في ماهية الجسم الطبيعي
٣٦٤ فصل [٢] في ذكر اختلاف الناس في تحقق الجوهر الجسماني و...
٣٦٦ فصل [٣] في شرح الاتصال المقوّم للجوهر الجسماني وما يلزمه و...
٣٧١ فصل [٤] في أنحاء التقسيم إلى الأجزاء المقدارية
٣٧٣ فصل [٥] في إثبات المتصل الوحداني لينكشف به نحو وجود الصورة الجسمية
٣٧٩ فصل [٦] في الإشارة إلى ماهية الهيولى من جهة مفهوم الاسم و...
٣٨٢ فصل [٧] في الإشارة إلى ماهية الهيولى عند المحصلين من المشاءين
٣٨٩ فصل [٨] في إثبات الجوهر الهيولاني
٣٩٣ فصل [٩] في ذكر منهج آخر للفلاسفة لإثبات حقيقة الهيولى و...
٤٠٠ فصل [١٠] في أن الجسمية من حيث هي لا تنفك عن الهيولى
٤٠٤ [فصل ١١ عدم دخول مادة الشيء في قوام ماهيته]
٤٠٥ فصل [١٢] في استحالة تعري الهيولى الجسمية عن مطلق الصورة
٤١٢ فصل [١٣] في كيفية التلازم بين الهيولى والصورة...
٤١٨ فصل [١٤] في تجويز كون المعلول مقارنا للعلة
٤١٩ فصل [١٥] في كيفية كون الشيء الواحد بالعموم علة لشيء واحد بالعدد...

فصل [١٦] في معرفة كيفية تركب الجسم الطبيعي عن مادته وصورته ٤٢٣
فصل [١٧] في حل شكوك تتوهم ورودها على القول بالاتحاد بين الصور والمواد ٤٣٦
فصل [١٨] في تتمة القول في الاتحاد بين المادة والصورة جرحاً وتعديلاً ٤٤٤
فصل [١٩] في الصور الطبيعية واثباتها من جهة مبدئيتها للحركات والآثار ٤٥١
[في الاشارة إلى معناها] ٤٥١
[في إثباتها] ٤٥١
فصل [٢٠] في إثبات الصور الطبيعية من منهج آخر وهو كونها مقوّمة للمادة ٤٥٧

المرحلة السابعة

فى القوة والفعل